

دور آلة البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية عند هيربرت بيدفورد Herbert Bedford

د / إنجي منير نصحي^(*)

المقدمة:

للمصاحبة أهمية كبيرة ودور أساسي في مختلف التخصصات الموسيقية إذ لا يكتمل العمل الفني بدونها وبخاصة في مجال الغناء والآلات الأوركسترالية فهم دائماً بحاجة إلى مصاحبة.^(٢) فعازف البيانو المصاحب يؤدي دوره مع مغنى منفرد أو عازف آلة منفردة، وأعتبر هذا الدور في فتره ما دوراً ثانوياً نسبياً،^(٣) ولكن خلال الربع الأخير من القرن الثامن عشر كان لحلول آلة البيانو بإمكانياتها الكبيرة وطبيعة صوتها الرائع تأثيراً إيجابياً على المصاحبة لكل من الأعمال الآلية والغنائية حيث أصبحت تلعب دوراً كبيراً في الحوار وفي البناء اللحني والتعبيري^(٤).

يعد عازف البيانو المصاحب الوسيط بين المؤلف والمستمع إذ يقوم أثناء الأداء بعملين في وقت واحد فهو عازف ومستمع وأيضاً يكون عازف ومصاحباً كما أنه المسئول عن نجاح هذا العمل ورفع مستوى الأداء لنجاح هذه العمل ومساندة الصوت الرئيسي في المؤلفة بهدف تكثيف وإثراء نسيج الألحان. لذلك لابد للعازف المصاحب من مواصفات فنية هامة عند المصاحبة، ومعرفة أهمية العزف الثنائي حيث يعد من أفضل الوسائل لتدريب الدارس للإحتفاظ بالزمن أثناء العزف والإستمتاع بجمال الموسيقى نتيجة لإستماعه للعمل متكامل البناء بالتعاون مع زميله للوصول لإخراج عمل ناجح ومميز.^(٥)

مشكلة البحث:

(*) مدرس بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - تخصص أداء - بيانو - جامعة الزقازيق.

(٢) ليلي محمد زيدان: "أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحبة"، بحث إنتاج غير منشور، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١

(3) Kurt Alder, The Art of Accompanying and Coaching, University of Minnesota, USA, 1965. P. 4

(4) ليلي محمد زيدان، مرجع سابق، ص ٦

(٥) على إبراهيم على: تنمية المهارات الفنية من خلال العزف الثنائي والجماعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة

حلوان، القاهرة، ١٩٧١ م، ص ١٣.

لاحظت الباحثة عزوف البعض من دارسي آلة البيانو عن مصاحبة زملائهم بمرحلة الدراسات العليا تخصص غناء، مما قد ينتج عنه الشعور بالملل وعدم إكمال هذه الأعمال الفردية من الناحية الفنية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أساسيات المصاحبة لعازف البيانو المصاحب بشكل عام.
- 2- تحديد التقنيات والوسائل التعبيرية اللازمة لأداء دور آلة البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية عينة البحث.

أهمية البحث:

إبراز أهمية دور البيانو المصاحبة في الأعمال الموسيقية المختلفة عامةً والأعمال الغنائية خاصةً، والتي تمثلت في أغاني "هيربرت بيدفورد" عينة البحث وتوضيح المتطلبات الأدائية بصورة صحيحة لتحقيق أعلى استفادة من هذه الأعمال، وجذب الدارسين بقسم البيانو للمشاركة في مصاحبة الدارسين بالدراسات العليا.

تساؤلات البحث:

- 1- ما الأساسيات الواجب توافرها في عازف البيانو المصاحب ؟
- 2- ما التقنيات والوسائل التعبيرية التي سيؤديها البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية عينة البحث؟

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** المنهج الوصفي (تحليل محتوى).
- **عينة البحث:** خمسة أغنيات بمصاحبة آلة البيانو للمؤلف هيربرت بيدفورد من كتاب أغاني إبريل "April Songs" المكون من تسعة أغنيات لشعراء مختلفين وقد تم إختيار العينة بناء على إستبيان لإستطلاع رأي الخبراء وهم:
 - **الأغنية الأولى** بعنوان "في قارب وهمي" "In a fairy boat" في سلم لا الكبير.
 - **الأغنية الثانية** بعنوان "أغنية الربيع" "Spring Song" في سلم لا b الكبير.
 - **الأغنية الثالثة** بعنوان "على الرغم من أنك تمر بي برفق" "Although you pass me lightly by" في سلم ري b الكبير.

- الأغنية الرابعة بعنوان " My May " في سلم ري الصغير .
- الأغنية الخامسة بعنوان " أتمنى أن يستريح " " Requiescat " في سلم فا الصغير .

• أدوات البحث:

- إستبيان لإستطلاع رأي الخبراء في اختيار عينة البحث.
- الجداول المستخدمة في المسح الشامل للمؤلفات عينة البحث.

• حدود البحث:

- حدود زمانية وهي الفترة التي قام المؤلف بتأليف عينة البحث وهي عام ١٨٩٤م.

• مصطلحات البحث:

- المصاحبة: لها تعريفات عديدة منها:
 - أنها الخلفية الموسيقية التي تساند عازف الآلة المنفردة أو المغني ويؤديها عازف البيانو أو الأوركسترا.^(١)
 - وأنها أيضاً أداء لعازف مع عازف آخر ولكن له دور أو وظيفة ثانوية، لذلك فمصاحبة آلة البيانو يعتبرها البعض أنها أقل أهمية من العازف أو المغني الذي يؤدي اللحن الأساسي في العمل.^(٢)
 - كما أنها الصوت الذي يساند اللحن الأساسي سواء كان هذا اللحن عزفا منفردا علي آلة أخرى أو صوتاً غنائياً، وتختلف المصاحبة عن اللحن الأساسي في بنائها الموسيقي من حيث الإيقاع والهارموني والخط اللحني^(٣).

- التقنية:

تعني الطريقة او الكيفية التي تعزف بها آلة ما والتي تتطلب تآزراً تاماً بين الجهاز العضلي والعقلي والحالة النفسية للعازف حتى تخرج معزوفاته معبره^(٤)، كما تعرف بانها اصطلاح يطلق على المهارات والعادات العضلية والذهنية المكتسبة في العزف والتي تتطلبها كل مؤلفة موسيقية ويمكن اكتساب هذه المهارات بالتدريب الواعي^(٥).

(1) Apel, Willi: Harvard Dictionary of Music 2nd, London, 1971, p6.

(2) Arthur, Jacobs: penguin Dictionary of music – penguin Books – ltd – Middlesex – England -1991. p.6

(3) Blom Eric: " Grove s Dictionary of music and musicians"- Vol. 1- Macmillan – -2 London 1955, p7.

(4) Denes agay and Hazel ghazarian Skaggs:"Teaching piano"Vol.2-Yorktown music press inc,1981- pag.327.

(٥) عواطف عبد الكريم واخرون: " معجم الموسيقي " - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - القاهرة ٢٠٠٠ - ص٧.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث مُرتبة من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

الدراسة الأولى بعنوان " دور آلة البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية عند هوجو فولف Wolf Hugo " (١٨٦٠ - ١٩٠٣م) (*)

توضح هذه الدراسة دور آلة البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية من كتاب ٦ أغاني لشعراء مختلفين عند هوجو فولف، كما توضح التقنيات العزفية التي تحتوي عليها المؤلفات الغنائية موضوع البحث، وتوضح المتطلبات العزفية التي تساعد علي اداء مصاحبة بعض المؤلفات الغنائية موضوع البحث، يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، تشتمل عينة البحث على ٣ أغنيات (٢ - ٤ - ٦) من كتاب ست اغنيات لشعراء مختلفين لهوجو فولف، وتم إختيار العينة علي اساس التدرج في الصعوبة، جاءت النتائج مجيبه علي أسئلة البحث من خلال التوصل للمتطلبات الأدائية والتقنيات العزفية. الدراسة الثانية بعنوان " دور عازف البيانو كمصاحب لآلة الفاجوت في صوناتا البيانو والفاجوت مصنف ١٦٨ عند كامبي سان صانص" (**)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مصاحبة البيانو في صوناتا الفاجوت والبيانو مصنف ١٦٨ عند سان صانص، وتحديد العناصر الموسيقية التي اشتملت عليها المصاحبة، وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة، والوصول من خلالها إلى الأداء بشكل أكاديمي مهاري سليم، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وإشتملت عينة البحث لهذه الدراسة على صوناتا الفاجوت والبيانو عند كامبي سان صانص في سلم صول / الكبير مصنف ١٦٨ ، (ثلاث حركات)، وقد تم في هذه الدراسة تحليل العينة وإلقاء الضوء على أسلوب سان صانص في مصاحبة البيانو في صوناتا الفاجوت والبيانو مصنف ١٦٨ ، ولقد جاءت النتائج محققة للأهداف عن طريق الإجابة عن الأسئلة. الدراسة الثالثة بعنوان "دور آلة البيانو في أداء مصاحبة آلة الكمان لمؤلفات ترينيتي في المستويات المختلفة" (*)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور آلة البيانو في مؤلفات ترينيتي في المستويات المختلفة وخصائص العناصر الموسيقية والعزفية بها وأسلوب أداء كل مؤلف لهذه العينة، كما هدفت إلى تحديد

(*) رحاب الدسوقي السيد الغماز، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)، المجلد ٢١، العدد الثامن، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، يونيو ٢٠٢١.

(**) باسنت عادل حسن صالح، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد الأربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٩م.

* أمل حياتي محمد فتحي، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد السابع والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيو ٢٠١٧م.

التقنيات العزفية في هذه المؤلفات وتقديم الإرشادات العزفية المقترحة مما يساعد على الوصول إلى الأداء الأفضل المطلوب، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، تمثلت عينة هذه الدراسة على أربعة مقطوعات معدة للبيانو والكمان متدرجة إلى أربعة مستويات، جاءت نتائج الدراسة متفقة مع الأسئلة.

الدراسة الرابعة بعنوان " أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب" ()**

هدفت هذه الدراسة إلى أهمية مصاحبة البيانو كمادة تخصصية في مجال التعليم الأكاديمي، والتعرف على النظامين الأساسيين للمصاحبة (الحرة - المقيدة)، والتعرف على القواعد الأساسية للمصاحبة التي تُتبع في مختلف أنواع المصاحبات، وتحديد دور المصاحبة تجاه مصاحبة الغناء والمهارات الفنية اللازمة للمصاحب، وقد اُتبع في هذه الدراسة المنهج التجريبي، والتي اُشتملت عينة البحث المقسمة بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة)، تم إختبار المجموعتين من خلال نفس البرنامج التدريبي للمجموعتين بخلاف المجموعة الضابطة بإستثناء المصاحبة لمدة استغرقت عشرين أسبوع للمجموعتين، والتي إنتهت بتفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة، وكان من أهم نتائج الدراسة إبراز دور المصاحب اتجاه مصاحبة الغناء من حيث مراعاة تنفس المغني وأداء مقدمة الأغاني والتوازن بين الغناء والمصاحبة والتعبير من خلال فهم النص، وفي النهاية تم التوصية بتدعيم دراسة المصاحبة والإهتمام بها في الكليات والمعاهد الموسيقية.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

تنتق الدراسة الأولى مع البحث الحالي في تناولهما لمصاحبة آلة البيانو للمؤلفات الغنائية، ويختلفان في تناولهما للمؤلف فقد تناولت هذه الدراسة المؤلف هوجو فولف أما البحث الحالي يتناول المؤلف هيربرت بيدفورد.

تنتق الدراسة الثانية والثالثة والرابعة مع البحث الحالي في تناولهم لدور آلة البيانو كمصاحب، وكيفية إعداد المصاحب من حيث المهارات الفنية الهامة التي يجب أن يكتسبها، والقواعد الأساسية لإعداد المصاحب الجيد، ولكن يأتي الإختلاف في نوع المصاحبة : في الدراسة الثانية يصاحب البيانو المؤلفات الآلية المتمثلة في آلة الكمان وفي الدراسة الثالثة يصاحب البيانو المؤلفات الآلية المتمثلة في آلة الفاجوت ، أما البحث الحالي يصاحب آلة البيانو المؤلفات الغنائية،

الجانب النظري يشتمل على :

** ليلي محمد زيدان : بحث منشور، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨١.

أولاً: الأساسيات الواجب توافرها في عازف آلة البيانو المصاحب.

ثانياً: المؤلف "هيربرت بيدفورد" " Herbert Bedford " (حياته - أعماله).

أولاً: الأساسيات الواجب توافرها في عازف آلة البيانو المصاحب.

تعتبر المصاحبة جزءاً مكملاً للأغنية ككل وليست كبدائية أو خاتمة، وتطفي إثراءً للغناء وتعطى أهمية لمعاني الكلمات، وتأتي أهمية المصاحبة في إثراء العمل الموسيقي وإطفاء أبعاد جديدة له، فالمصاحبة ليست عملاً سهلاً بل هي عمل شاق يتطلب مهارات متعددة لعازف البيانو^(١) فعلى عازف البيانو المصاحب أن يتميز بالآتي:

- إعطاء أهمية لصوت الآلة الأساسية والتزام العازف المصاحب بمهارة إنكار الذات والموازنة بين العزف المنفرد والعزف مع شريك آخر والتي تشكل عنصر أساسي في نجاح العمل.
- الإتفاق المسبق على سرعة المؤلفة مع توقع تغيير السرعة أثناء الأداء.
- الإتفاق على أسلوب الأداء من حيث البدايات والنهايات والسرعة والطابع والتعبير لإخراج العمل بصورة جيدة.
- أن يكون عازفاً ومستمعاً في آن واحد لمراعاة بعض المشكلات التي قد تواجههم مثل النسيان لأحد أجزاء المؤلفة أو التكرار، أن يكون يقظاً لتدراك الإخطاء وإصلاحها بسرعة وسهولة وملاحقة العازف المنفرد.^(٢)
- ان يتقن جيداً أن نوعية عزفه تتوقف على دقة استماعه أثناء الأداء فلا ينشغل بمدونته متناسياً صوت المغني أو الآلة التي يصاحبها فيحدث خلل في التوازن بينهما.^(٣)
- على العازف المصاحب إجادة القراءة الوهلية **Sight Reading** حيث تعد إحدى المهارات الهامة التي لا بد وأن تتوافر لديه ويتم إكتسابها بالممارسة والتدريب المستمر.^(٤)

(١) هويدا على محمد حماد: "دور البيانو في سوناتا بيتهوفن"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١

(2) Guest Blogger: Austin Consordini: Secret Tips for Playing the Violin with Piano Accompaniment.

(3) Heasook Rhee, The Art of Instrumental Accompanying A Practical Guide for the Collaborative Pianist, Carl Fisher, New York, 2012. P,83.

(4) Constance Starr: The Music Road: A Journey in Music Reading, Book 2: For Piano, printed in USA, 1999, p 3.

- أدراك طبيعة صوت المغنى: فأداء مغنى صوت الباص او الألتو يكون عادةً أبطء عن صوت السوبرانو او التينور لنفس الاغنية^(١).
- أن يراعى المصاحب أسلوب عزف المؤلفات، فدراسة المصاحب لأسلوب المؤلف والرجوع الي النسخ الاصلية الي جانب دراساته وثقافته يمكنه من عزف للاسلوب العزفى الاصيل للمؤلفه.^(٢)
- أن يكون المصاحب ملم بعلم الهارموني الذي يساعده على عزف التآلفات بسهولة ومعرفة نوع النسيج الخاص بالمؤلفة وأسلوب العصر.
- إجابة المصاحب لفن الإرتجال ليكون قادراً على عزف مصاحبات جيدة في أى مقام، وإدراك التركيبات الهارمونية للتآلفات وأنواعها.
- إتقان المصاحب لتقنيات الأداء المختلفة بهدف تذليل الصعوبات الأدائية التي قد تواجهه مثل "السلام، التآلفات، الإيقاع، والمقابلات الإيقاعية بين الخط اللحني للعاظ المنفرد والعاظ المصاحب"^(٣).

- إظهار أنواع التظليل المتنوعة مثل "القوة والخفوت والتدرج بينهما"^(٤).

ثانياً: المؤلف " هيربرت بيدفورد " **Herbert Bedford** " (حياته - أعماله).

- حياته:

ولد بيدفورد في ٢٣ يناير ١٨٦٧م، كان ملحنًا ومؤلفًا ورسامًا صغيرًا ومخترعًا، تزوج من السوبرانو والملحنة ليزا ليمان^(*) "Liza Lehmann" من عام ١٨٩٤ حتى وفاتها في عام ١٩١٨م، كان أحفاده قائد الفرقة الموسيقية ستيوارت بيدفورد^(**) "Stuart John Rudolf Bedford" والملحن ديفيد بيدفورد^(***) "David Vickerman Bedford"

(1) Kurt Alder, P. 114.

(2) Kurt Alder, P. 111.

(3) Constance Starr: The Music Road: A Journey in Music Reading, Book 2: For Piano, printed in USA, 1999, p 3.

(4) Grill, Joyce: Accompanying Basics, Kiosk West, International copyright secured, printed in USA, 1987, p 29, 30.

(*) ليزا ليمان Liza Lehmann (١١ يوليو ١٨٦٢ - ١٩ سبتمبر ١٩١٨) مغنية سوبرانو وملحنة إنجليزية، اشتهرت بمؤلفاتها الصوتية.

(**) ستيوارت بيدفورد Stuart John Rudolf Bedford (٣١ يوليو ١٩٣٩ - ١٥ فبراير ٢٠٢١) عازف بيانو وقائد أوركسترا إنجليزي الجنسية.

(***) ديفيد فيكرمان بيدفورد David Vickerman Bedford (٤ أغسطس ١٩٣٧ - ١ أكتوبر ٢٠١١) هو مؤلف وموسيقي إنجليزي.

التحق بيدفورد بمدرسة في مدينة لندن وتدرّب في مدرسة جيلدهول للموسيقى(****)، قام بتأليف أوبرا من فصل واحد بعنوان كيت مارلو " Kit Marlowe " عام (١٨٩٧)، بالإضافة إلى موسيقى الأوركسترا والكورال وموسيقى الحجرة، ومجموعة مميزة من الأعمال للغناء المنفرد وموسيقى الحجرة، أشهرها المقطوعة الليلية (الراعي) للفلوت والأوبوا والبيانو والتي فازت بجائزة كارنيجي(****) في عام ١٩٢٥ وتم نشرها كجزء من مجموعة كارنيجي للموسيقى البريطانية، يعتبر بيدفورد أيضاً من أوائل الملحنين الجادين الذين كتبوا أعمالاً أصلية للفرقة العسكرية.

تزوج بيدفورد أيضاً من ليزا ليمان بعد تقاعدها كمغنية في عام ١٨٩٤ ، عندما إتجهت إلى التأليف، أنجبا ولدين، مات ابنهما الأكبر (رودولف) أثناء التدريب خلال الحرب العالمية الأولى، وواصل الأصغر ليزلي هيربرت بيدفورد (١٩٠٠-١٩٨٩) تقليد والده في الابتكار ولعب دوراً رئيسياً في تطوير الرادار، تزوج من السوبرانو ليزلي داف، وكان أبناؤهم الثلاثة ستيوارت بيدفورد قائد الفرقة الموسيقية والملحن ديفيد بيدفورد والمغني بيتر ليمان بيدفورد (١٩٣١-٢٠٠١).

ويعتبر إهتمام بيدفورد الموسيقي الشخصي هو الأغنية بدون مصاحبة آلية، ومع التقاليد الرومانتيكية خاصة عند شوبرت وشومان وفاجنر، كان الاعتماد الأكبر على المصاحبة.

في عام ١٩٣٥ فاز بيدفورد بميدالية برامز، وهو أول ملحن إنجليزي يفعل ذلك، على الرغم من أن أسباب الجائزة كانت سياسية أكثر منها موسيقية، كان هذا مرتبطاً بالتأسيس المثير للجدل للمجلس الدائم للتعاون الدولي للملحنين تحت قيادة ريتشارد شتراوس، والذي عمل بيدفورد أميناً مشاركاً له، أتهمت هذه المنظمة في ذلك الوقت بتعزيز الطموحات الثقافية للحزب النازي، التي أنشئت في معارضة للجمعية الدولية غير السياسية للموسيقى المعاصرة، والتي دافع بيدفورد عن حيادها، وتوفي بيدفورد في ١٣ مارس ١٩٤٥ م.

- أعماله:

- أغاني أبريل " April Songs " تسع أغاني بمصاحبة آلة البيانو لشعراء مختلفين (١٨٩٤).

(****) مدرسة جيلدهول للموسيقى والدراما هي معهد موسيقي ومدرسة مسرحية تقع في مدينة لندن، المملكة المتحدة، تأسست عام ١٨٨٠ تقدم المدرسة تدريبات البكالوريوس والدراسات العليا في جميع جوانب الموسيقى الكلاسيكية والجاز جنباً إلى جنب مع الدراما وفنون الإنتاج.

(*****) تأسست مجموعة كارنيجي للموسيقى البريطانية في عام ١٩١٧ من قبل صندوق كارنيجي لتشجيع نشر الأعمال الموسيقية البريطانية على نطاق واسع.

- البيانو الخماسي * "piano quintet" (١٨٩٤).
- أوبرا كيت مارلو "Kit Marlowe" مستوحاة من مسرحية كورتني** "W L Courtney" (١٨٩٨).
- بيرسيوز*** "Berceuse" للكمان والبيانو (١٨٩٩).
- بذر الريح "Sowing the Wind"، مقدمة (١٩٠٠).
- مشهد حب من روميو وجولييت للكونترالتو والباريتون والأوركسترا (١٩٠٢).
- اللحن المهيّب "Melodie Solennelle" للآلات الوترية (١٩٠٥).
- فوكس فيرس "Vox Veris" للسوبرانو والأوركسترا (١٩١٣).
- المتفائل "The Optimist" الفانتازيا السيمفوني "symphonic fantasy" (١٩٢٢).
- ثلاثة دائريات**** "Three Roundels" للفرقة العسكرية (١٩٢٢).
- أغاني بدون مصاحبة آلية نذكر منهم "آخر الأوراق على الغصن" "The Last of the Leaves" ، "تأمل بين الأشجار" "Meditation Among the Trees" ، "السفن التي تمر في الليل" "Ships That Pass in the Night" ، "العاشق المطلق" "The Unlessoned" " Lover" (١٩٢٢).
- فوق التلال "Over the Hills" للفرقة العسكرية (١٩٢٣).
- ثلاث أغنيات للآلات الوترية وهم: "العودة للوطن" "Homecoming"، "إلى زنبق الماء في المساء" "To a Waterlily at Evening"، "السبي" "Captivity" (١٩٢٤).
- مقطوعة ليلية "Night Piece" (الرقصة) رقم (١)، للغناء والرباعي الوتري (١٩٢٤).

(* البيانو الخماسي "piano quintet" هو عمل من موسيقى الحجرة مكتوب للبيانو وأربعة آلات أخرى، وغالبًا ما تكون رباعي وترية، ازدهر هذا النوع بشكل خاص خلال القرن التاسع عشر.

(**) كورتني "William Leonard Courtney" (١٨٥٠ - ١٩٢٨) مؤلفًا وفيلسوفًا وصحفيًا إنجليزي الجنسية.

(***) بيرسيوز "Berceuse" نوع من المؤلفات الموسيقية، عادةً ما يكون في ميزان ٦ / ٨ ، ويغلب عليه طابع التهليل، ويعتبر شوبان رائدًا في هذا الشكل من المؤلفات.

(****) ثلاثة دائريات "Three Roundels" قصيدة قصيرة تتكون من ثلاثة مقاطع كل منها ثلاثة أسطر، تتناوب بالتناوب، مع تكرار الكلمات الافتتاحية على أنها لازمة بعد المقطع الأول والثالث، تم تطوير النموذج وهو البديل من الروندو، والدائرية العسكرية عبارة عن شعار أو علامة مستديرة مميزة في الغالب ، وغالبًا ما يتم رسمها على الطائرات العسكرية للإشارة إلى القوات الجوية (أو البحرية أو الجيش أحيانًا) التي ينتمون إليها.

- مقطوعة ليلية "Night Piece" (الراعي) رقم (٢)، للغناء وموسيقى الحجرة (١٩٢٥).
- أنشودة رعوية درامية بعنوان "La Belle Dame Sans Merci" للغناء والفيولا والبيانو (١٩٢٥).
- الراقصة الوحيدة للجدار "The Lonely Dancer of Gedar" رقصة شرقية لأوركسترا صغيرة ، مصنف ٣٦ (١٩٢٦).
- ديفيرت مينتو * "Divertimento" للبيانو والآلات الوترية مصنف ٤٤ (١٩٢٦).
- بريبانو "Peribanou" باليه صيني (١٩٢٧).
- الاقتراحات "Proposals" دورة الأغاني (١٩٢٨).
- فاصل غنائي "مسارات القمر" "Pathways of the Moon"، مصنف ٥٠ لموسيقى الحجرة (١٩٢٩).
- حمادرياد ** "Hamadryad"، قصيدة نغمية (١٩٢٩).
- السويت الصينية الكوميدية "Chinese Comedy Suite" (١٩٣١).
- "Intermezzo-Concertante" للأوركسترا (١٩٣٧).
- بنات الفجر (قناع) "The Daughters of Dawn (masque)" غير معلوم التاريخ.
- موكب الغابة "Forest Pageant" للأوركسترا (قبل عام ١٩٢٥).
- قناع الذهب "Mask of Gold" (باليه صيني) غير معلوم التاريخ.
- ليليات "Nocturne" للهورن والأوركسترا الصغيرة (قبل عام ١٩٢٥).
- ليليات "Nocturne" لستة أصوات نسائية والهورن والهارب والطبول (غير معلوم التاريخ).
- قصيدة غنائية للموسيقى "Ode to Music"، للباريتون المنفرد والأوركسترا (غير معلوم التاريخ).
- مقدمة تراجيدية "Prelude to a Tragedy" (غير معلوم التاريخ).
- فجر الصيف "Summer Dawn" للألتو المنفرد والآلات الوترية والهارب (قبل عام ١٩٢٥).^(١)

الجانب التطبيقي: ويشمل:

(*) ديفيرت مينتو Divertimento يستخدم المصطلح لوصف مجموعة واسعة من الأعمال الآلية العلمانية (غير الدينية) عادة ما يكون نوعاً من الترفيه الموسيقي.

(**) حمادرياد "Hamadryad" هو كائن أسطوري يوناني يعيش في الأشجار، ويولد الحمادريون مرتبطين بشجرة معينة، وهو يعتبر نوع معين من الحوريات.

¹ [Herbert Bedford - Wikipedia](https://en.wikipedia.org/wiki/Herbert_Bedford).

أولاً: المسح الشامل للمؤلفات عينة البحث من حيث التكوين البنائي لهم (العنوان - مؤلف الكلمات - السلم - السرعة - الطول البنائي - الميزان).

ثانياً: التكوين العزفي ويشمل:

- الأفكار الرئيسية ودور البيانو.
- الأشكال الخاصة بالمصطلحات التعبيرية ومصطلحات السرعة.
- التقنيات العزفية.
- الحليات.

ثالثاً: الإرشادات العزفية وترقيم الأصابع المقترح نظراً لخلو العينة من ترقيم للأصابع.


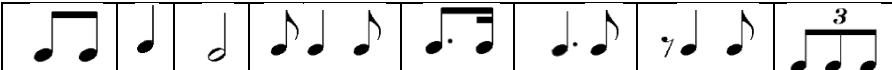
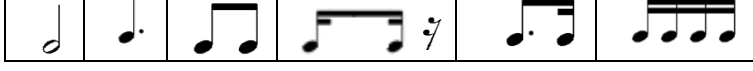

أولاً: المسح الشامل للمؤلفات عينة البحث في جدولين كما يلي:

- الجدول الأول: يشمل عنوان الأغنية ومؤلف الكلمات والسلم والسرعة والطول البنائي والميزان كما يلي:

العنصر	العنوان	مؤلف الكلمات	السلم	السرعة	الطول البنائي	الميزان
الأولي	"في قارب الجان" "In a :"fairy boat	بيرنارد ويلار "Bernard Weller"	لا الكبير	"Allegretto" "calmate" تعني عاجل أو سريع ولكنها أبطأ من "allergo"، و "calmate" تعني بهذوء أو أهدأ.	٦٤ مازورة	(⁶ / ₈)
الثانية	أغنية الربيع "Spring" "Song"	ريتشارد هاوت Richard " "Howitt	لا b الكبير	"Allegro ma" "non troppo" وتعني بسرعة كافية.	٤٦ مازورة	(⁴ / ₄)
الثالثة	على الرغم من أنك تمر بي برفق "Although " you pass me "lightly by	جاستن كارثي Justin H. " "Mc Carthe	رى b الكبير	"Andante" وتعني ببطء معتدل.	٥٤ مازورة.	(⁴ / ₄)

(² / ₄)	٨٣ مازورة.	"Moderato" وتعني السرعة المعتدلة.	رى الصغير	وارنج "CH" "Waring"	"My May"	الرابعة
(⁴ / ₄)	٤٤ مازورة.	Andante " "doloroso" تعني كلمة البطم المعتدل، doloroso وكلمة تعني ياكنتاب أو بحزن.	فا الصغير	ماثيو أرنولد "Matthew" "Arnold"	"أتمني أن يستريح" "Requiescat"	الخامسة

الجدول الثاني يشمل الإيقاعات المستخدمة في الأغاني عينة البحث كما يلي:

الإيقاعات المستخدمة	الأغنية
	الأغنية الأولى
	الأغنية الثانية
	الأغنية الثالثة
	الأغنية الرابعة
	الأغنية الخامسة

ثانياً: التكوين العزفي:

الأغنية الأولى:

- الأفكار الرئيسية ودور البيانو:

تنقسم الأغنية إلى مقدمة وأربعة أفكار بينهم فاصل كما يلي:

- **المقدمة:** تبدأ من م (١ - ٨) يؤديها البيانو المنفرد بدون الغناء بالأداء الخافت (*P*) ثم يتدرج في الأداء من الخافت إلى القوي من خلال استخدام مصطلح التظليل (—) و يسمى كريشينو "Crescendo" واستخدام مصطلح التظليل (—) ويسمى "Decrescendo"،

مع إستخدام البيدال في الأماكن المخصصة له حيث يعنى شكل (*ped.*) إلى نزول البيدال وشكل (*) إلى رفع البيدال.

• **الفكرة الأولى:** من مازورة (٩ - ٢٤) يؤديها البيانو والغناء معاً في سلم (لا الكبير) بالأداء الخافت (*P*) فقط، ومن مازورة (٢٠ - ٢٣) يقوم البيانو مع الغناء بالتبطين ثم العودة إلى السرعة الأصلية من خلال مصطلح السرعة "**Rall- Atempo**" مع زيادة القوة تدريجياً.

• **فاصل:** من مازورة (٢٥ - ٣٠) يؤديه البيانو المنفرد بالأداء متوسط القوة (*mf*) ثم الأداء الخافت جداً (*pp*) ثم الأداء الخافت (*P*)، ويقوم البيانو بالتبطين ثم العودة إلى السرعة الأصلية من خلال مصطلح السرعة "**Rall- Atempo**" والعودة مرة أخرى إلى الأداء الخافت جداً (*pp*)، ثم الأداء الخافت (*P*).

• **الفكرة الثانية:** من أناكروز مازورة (٣١ - ٤٤) يؤديها البيانو والغناء معاً في سلم (فا# الصغير) بالأداء الخافت (*P*) فقط وفي نهاية الفكرة يقوم البيانو بالتبطين من خلال المصطلح التعبيري "**Rall**" فقط لتغيير السرعة في الفكرة الثالثة يليها مصطلح الكورونا (♩) وتعني راحة أو سكوت، يراعي العازف في مازورة (٤٤) وجود مصطلح "**quasi**" ويعني يُشبه أى العودة إلى الإيقاع المتبع في مازورة (٤٣).

• **الفكرة الثالثة:** من مازورة (٤٥ - ٥٢) يؤديها البيانو مع الغناء بتغيير السرعة إلى "**più lento**" وتعني أبطأ وفي نهاية الفكرة يقوم البيانو بالتبطين من خلال المصطلح التعبيري "**Rall**" فقط لتغيير السرعة في الفكرة الرابعة.

• **الفكرة الرابعة:** من مازورة (٥٣ - ٦٤) يؤديها البيانو والغناء معاً بتغيير السرعة إلى "**lento**" وتعني التبطين التدريجي حتى يصلان إلى نهاية الفكرة، مع إستخدام كلمة (*dim*) وتعني التدرج في إتجاه الخفوت حتى يصلان إلى الأداء الخافت جداً (*pp*).

- الأشكال الخاصة بالمصطلحات التعبيرية كما يلي:

• الشكل الأول:

شكل رقم (١) يبين مصطلح تغيير السرعة "Rall- Atempo" كما جاء من مازورة (٢٨-٢٩)

• الشكل الثاني:

شكل رقم (٢) يبين مصطلح تغيير السرعة "Lento" كما جاء من مازورة (٥٣)

• الشكل الثالث:

شكل رقم (٣) يبين المصطلح "quasi" ومصطلح تغيير السرعة "più lento" والكورونا (٠)

- التقنيات العزفية:

- تقنية النغمات المزدوجة: جاءت بكثرة في أغلب الموازير كما بالشكل التالي:

شكل رقم (٤) يبين النغمات المزدوجة في كلتا اليدين من مازورة (٤ - ٧)

- **تقنية التآلفات:** جاءت بشكل قليل جداً كما جاء في موازير (١٠، ١٨، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٤١، ٤٦، ٥٥، ٥٧، ٦٣، ٦٤) نذكر مثال كما بالشكل التالي:

شكل رقم (٥) يبين أداء التآلفات كما جاء في اليد اليسرى في مازورة (١٠)

- الحليات:

- **حلية الأريجيو:** جاءت في مازورة (٤١) كما بالشكل التالي:

شكل رقم (٦) يبين حلية الأريجيو في اليد اليسرى كما جاءت في مازورة (٤١)

الأغنية الثانية:

- الأفكار الرئيسية ودور البيانو:

تنقسم الأغنية إلى مقدمة وفكرتين وفاضل وختام كما يلي:

- **المقدمة:** من مازورة (١ - ٤) يؤديها البيانو منفرداً بالأداء متوسط القوة (*mp*) ويراعي العازف أداء الأقواس اللحنية المتصلة بين اليدين وتحقيق الترابط بينهما، مع إستخدام البيدال في الأماكن المخصصة له مع بداية المازورة.
 - **الفكرة الأولى:** من مازورة (٥ - ٢٠) ويؤديها البيانو والمغني معاً ويستمر البيانو في أداء متوسط القوة، وفي مازورة (١٠) ومازورة (١٨) يقوم بالتبطين والعودة للسرعة الأصلية في مازورة (١٣).
 - **الفاصل:** من مازورة (٢١ - ٢٤) يؤديها البيانو منفرداً بالأداء متوسط القوة (*mf*).
 - **الفكرة الثانية:** من اناكروز مازورة (٢٥) إلى مازورة (٤٣) يؤديها عازف البيانو والمغني معاً، في مازورة (٢٩ - ٣٠) تقوم اليد اليسرى بتخطي اليد اليمنى في صوت السوبرانو من خلال كتابة الحروف الإنجليزية (*L.H*)، وفي مازورة (٣١) يقوم البيانو والمغني بالتبطين من خلال المصطلح (*Rall*)، ويراعيان المصطلح التعبيري "*con anima*" ويعني بحيوية أو بنشاط أو بيقظة، من مازورة (٣٤ - ٣٥) يؤديان مصطلح التظليل كريشينو "*Crescendo*" حتى يصل العازف في مازورة (٣٧) إلى الأداء القوي (*f*) ، ومن مازورة (٤١-٤٣) إلى الأداء القوي جداً (*ff*) حتى نهاية الفكرة.
 - **الختام:** من مازورة (٤٣ - ٤٦) يؤديها البيانو المنفرد بالأداء القوي جداً (*ff*).
- الأشكال الخاصة بالمصطلحات التعبيرية ومصطلحات السرعة.

• الشكل الأول:

The image shows a musical score for piano and voice. The piano part is in G major and 4/4 time. It features a rhythmic pattern of eighth and sixteenth notes. The voice part has lyrics: "noth - ing glad - some round me nothing beau - ti - ful to". The score includes fingerings and dynamics like "con anima" and "crescendo".

شكل رقم (٧) يبين المصطلح التعبيري "*con anima*" في مازورة (٣٣)

- التقنيات العزفية:

- تقنية تقاطع اليدين "Overlab" جاء في موازير (٢٩، ٣٠) والقوس اللحني القصير كما جاء في أغلب الأغنية نذكر مثال كما بالشكل التالي:

شكل رقم (٨) يبين تقنية تقاطع اليدين في مازورة (٢٩)

- الحليات: لا يوجد حليات في هذه الأغنية.

الأغنية الثالثة

- الأفكار الرئيسية ودور البيانو:

تنقسم الأغنية إلى مقدمة وثلاثة أفكار وختام كما يلي:

- المقدمة: من مازورة (١ - ٤) يؤديها البيانو منفرداً بدون الغناء بأسلوب تأخير النبر في كلتا اليدين، وبالآداء الخافت (*P*) ثم يتدرج في الأداء من الخافت إلى القوي من خلال استخدام مصطلح التظليل (—) واستخدام مصطلح التظليل (—) مع مراعاة التبطيء في مازورة (٢) من خلال مصطلح السرعة (*Rit*) والرجوع للسرعة الأصلية في مازورة (٣) من خلال مصطلح (*Atempo*).
- الفكرة الأولى: من مازورة (٤ - ١٦) ويؤديها البيانو والمغني معاً ويستمر البيانو في الأداء الخافت، ويراعي عازف البيانو في أداءه لصوت السوبرانو أنه نفس اللحن القائم عليه الأغنية فيراعي العازف إظهاره عن باقي النغمات في كلتا اليدين، وأحياناً تؤدي اليد اليسرى نفس لحن الأغنية ولكن في أجزاء بسيطة.
- الفاصل: من مازورة (١٦ - ٢٤) يؤديها البيانو منفرداً متدرجاً في القوة (—)، وفي مازورة (١٩) يراعي عازف البيانو المصطلح التعبيري "*con anima*" ، وفي مازورة (٢١) يراعي التدرج من القوة إلى الخفوت (—)، وفي مازورة (٢٢ ، ٢٤) يراعي مصطلحات السرعة (*rit / rall*).

- **الفكرة الثانية:** من أناكروز مازورة (٢٥) إلى مازورة (٣٤) يؤديها البيانو والغناء معاً، ويراعي عازف البيانو في نهاية مازورة (٢٤) مصطلح (*poco*) ويعنى قليلاً جداً، ويليه مصطلح (*Lento*) وتعني بطيء، في مازورة (٢٦) يعود عازف البيانو إلى سرعته الأصلية (*tempo*)، من مازورة (٢٨ - ٣٤) حدث تغيير في الشكل الإيقاعي للأغنية، في مازورة (٣٤) جاء المصطلح "*quasi*" ويعني يُشبه أي العودة إلى الإيقاع المتبع طوال الأغنية.
- **الفكرة الثالثة:** من مازورة (٣٥) إلى مازورة (٥٠) يؤديها عازف البيانو والمغني معاً، يراعي عازف البيانو المصطلحات الجديدة مثل من مازورة (٤٠ - ٤٢) مصطلح السرعة (*Accelerando*) ويعنى يُسرع تدريجياً، وتُختتم الفكرة بالأداء الخافت (*p*).
- **الختام:** من مازورة (٥٠ - ٥٤) يؤديها البيانو المنفرد متدرجاً في أتجاه القوة ثم متدرجاً في إتجاه الخفوت (—————) وتؤدي النهاية بالإداء الخافت.

- الأشكال الخاصة بالمصطلحات التعبيرية.

• الشكل الأول:

The image shows a musical score for a vocal and piano piece. The vocal line is in the upper staff, and the piano accompaniment is in the lower staff. The score includes lyrics: "know not on - ly when we meet I long to kiss your hand and cry " I". The piano part has markings for "quasi", "dim.", and "acce". The score is numbered (39), (40), (41), and (42).

شكل رقم (٩) يبين مصطلح "*quasi*" في مازورة (٣٩) ومصطلح السرعة "*accelerando*" من مازورة (٤٠ - ٤٢)

• الشكل الثاني:

شكل رقم (١٠) يبين المصطلح التعبيري "con anima" في مازورة (١٩)

• الشكل الثالث:

شكل رقم (١١) يبين مصطلحات السرعة "Rit"، "Rall" والمصطلح التعبيري "poco"

• الشكل الرابع:

شكل رقم (١٢) يبين مصطلح السرعة "Lento" في مازورة (٢٥)

• الشكل الخامس:

شكل رقم (١٣) يبين المصطلح التعبيري "colla voce" في مازورة (٤٦)

- التقنيات العزفية:

إشتملت المصاحبة في هذه الأغنية على التقنيات التالية:

- تقنية تثبيت نغمة مع أداء لحن.
- وتقنية النغمات المزدوجة.
- وتقنية أداء التآلفات.
- وتقنية أداء الأوكتاف.

• وتأخير النبر (syncopation) * تذكر أمثلة متنوعة كما بالأشكال التالية:

شكل رقم (١٤) يبين أداء السنكوب والتآلفات والنغمات المزدوجة وتثبيت نغمة مع أداء لحن في اليد اليمنى

من مازورة (٥ - ٧)

* تأخير النبر : " Syncopation "

حيث يحدث تغيير واضح على موضع إيقاعي معين فيصبح أكثر قوة من الضغوط الطبيعيه في الميزان الموسيقي ما يعني تأخير النبر، وتتنوع بين الضغوط على النبر القوي أو الضعيف أو باستخدام الأكسنت أو بدونه وله أشكال عدة فمنه السنكوب المؤقت والذي يستخدم الرباط الزمني والسنكوب باستخدام السكتات والسنكوب باستخدام الزمن الممتد بواسطة العلامات الإيقاعية المنقوطة.

شكل رقم (١٥) يبين أداء الأوكتافات والتآلفات من مازورة في اليد اليمنى (١٨ - ٢٠)

- الحليات:

• حلية الأتشيكاتورا: جاءت في مازورة (٤٩) كما بالشكل التالي:

شكل رقم (١٦) يبين حلية الأتشيكاتورا في كلتا اليد اليمنى كما جاءت في مازورة (٤٩)

• حلية الأريجيو: جاءت في مازورة (٢١)، (٢٩ - ٣٠)، (٣١ - ٣٢) كما بالشكل التالي:

شكل رقم (١٧) يبين حلية الأريجيو في كلتا اليدين كما جاءت في مازورة (٢٩ ، ٣١)

الأغنية الرابعة

- الأفكار الرئيسية ودور البيانو:

تنقسم الأغنية إلى مقدمة وفكرة واحدة وأعادتها وختام كما يلي:

- **المقدمة:** من مازورة (١ - ٧) يؤديها البيانو منفرداً بدون الغناء بالأسلوب التعبيري (*delicate*) ويعني برقة وجاءت في مازورة (١) ويراعي عازف البيانو بأن تعزف اليدين في مفتاح صول ، وبالأداء الخافت (*P*)، وفي مازورة (٣ ، ٦) يتدرج في الأداء من الخافت إلى القوي من خلال استخدام مصطلح التظليل (—————) واستخدام مصطلح التظليل (—————).
 - **الفكرة الأولى:** من أناكروز مازورة (٨) إلى مازورة (٣٩) ويؤديها البيانو والمغني معاً ويستمر البيانو في الأداء الخافت، ويتنوع العازف في استخدام مصطلح التظليل (—————) في أجزاء مختلفة من الفكرة، وفي مازورة (٣٤) يقوم البيانو مع الغناء بالتبطين ثم العودة إلى السرعة الأصلية في مازورة (٣٨) من خلال مصطلح السرعة "*Rall- tempo*".
 - **الفاصل:** من مازورة (٣٩ - ٤٥) يؤديها البيانو منفرداً بالأداء الخافت (*P*)، ويتنوع في الأداء في مازورة (٤٢ ، ٤٥) يتدرج في القوة وفي الخفوت (—————)،.
 - **إعادة الفكرة الأولى:** من مازورة (٤٥ - ٧٩) يقوم البيانو والغناء بإعادة الفكرة الأولى كاملة.
 - **الختام:** من مازورة (٨٠ - ٨٣) يؤديها البيانو المنفرد متدرجاً في أتجاه الخفوت (—————) وتؤدي النهاية بالإداء الخافت.
- الأشكال الخاصة بالمصطلحات التعبيرية.
- الشكل الأول:



شكل رقم (١٨) يبين المصطلح التعبيري "*delicate*" كما جاء من مازورة (١)

- الشكل الثاني :

The image shows a musical score for the song "keep my darling captive". The vocal line is in the upper staff, and the piano accompaniment is in the lower staff. The tempo is marked "rall." (rallentando). The piano part features a series of chords and arpeggios, with a "pp" (pianissimo) dynamic marking. The score includes measure numbers 34, 35, 36, and 37.

شكل رقم (١٩) يبين مصطلح السرعة "Rall- Atempo" كما جاء من مازورة (٣٤)

- التقنيات العزفية:

• تقنية التآلفات: والتي إشتهرت عليها الاغنية بكثرة، نذكر منها مثال كما بالشكل التالي:

The image shows a piano accompaniment score for a piece. It features complex chord voicings and arpeggios. The score includes measure numbers 4, 5, 6, and 7. A "dim." (diminuendo) marking is present at the end of the excerpt.

شكل رقم (٢٠) يبين تقنية التآلفات من مازورة (٤ - ٦)

- الحليات:

• حلية الأربيجيو: جاءت في مازورة (٢٤، ٢٢) كما بالشكل التالي:

The image shows a musical score for the song "love is ever free as air!". The vocal line is in the upper staff, and the piano accompaniment is in the lower staff. The tempo is marked "And" (Andante). The score includes measure numbers 22, 23, 24, and 25. The piano part features a series of chords and arpeggios, with "cresc." (crescendo) markings. A "And" marking is present at the end of the excerpt.

شكل رقم (٢١) يبين حلية الأربيجيو في اليد اليسرى كما جاءت من مازورة (٢٤)

الأغنية الخامسة

- الأفكار الرئيسية ودور البيانو:

تنقسم الأغنية إلى مقدمة وفكرتين وختام كما يلي:

- **المقدمة:** من أناكرز مازورة (١) إلى مازورة (٤) يؤديها البيانو منفرداً بدون الغناء ويراعي عازف البيانو بأن تعزف اليدين في مفتاح صول ، في أناكرز مازورة (١) يراعي العازف المصطلح التعبيري "Sempre" وتعني بإستمرار، و يليها "P" وتعني إستمرار العازف بالأداء الخافت، يليها إستخدام مصطلح التظليل (—) يتدرج في الأداء من القوة إلى الخفوت ويراعي أداء الأقواس اللحنية المُدونة.
- **الفكرة الأولى:** من مازورة (٥ - ٢٠) ويؤديها البيانو والمغني معاً وفي مازورة (١٧ - ١٨) يقوم البيانو مع الغناء بالتبطي ثم العودة إلى السرعة الأصلية من خلال مصطلح السرعة " Rall tempo" .
- **الفصل:** من أناكرز مازورة (٢١) إلى مازورة (٢٤) وهو عبارة عن إعادة للحن المقدمة بالكامل.
- **الفكرة الثانية:** من أناكرز مازورة (٢٥) إلى مازورة (٤٠) يقوم البيانو والغناء بالتنوع في إستخدام مصطلحات التظليل ومصطلحات السرعة في أجزاء مختلفة من الفكرة، من م (٣٧ - ٤٠) يؤدي البيانو نفس لحن المقدمة ولكنه بالأداء الخافت جداً (PP) ، مع إستخدام مصطلح السرعة (Ritard) أي التبطيء في السرعة.
- **الختام:** من مازورة (٤١ - ٤٤) يؤديها البيانو المنفرد مع الإستمرار في التبطيء حتى النهاية.

- الأشكال الخاصة بالمصطلحات التعبيرية.

• الشكل الأول:

The image shows a musical score for piano and voice. The voice part is on the top staff, with the lyrics "vas - ty halls of death." The piano part is on the bottom staff, with markings for "rull." and "ritard." and is numbered with measures 39, 40, 41, 42, 43, and 44. The score is in a key signature of two flats and a 3/4 time signature.

شكل رقم (٢٢) يبين مصطلح السرعة "Ritard ، Rall" كما جاء من مازورة (٣٩ - ٤٠)

- التقنيات العزفية:

- تقنية التآفات بكثرة.

- تقنية النغمات المزدوجة.
- تقنية الأوكتاف نذكر مثال كما يلي:

شكل رقم (٢٣) يبين تقنية التآلفات في اليد اليمنى والأوكتاف في اليد اليسرى من مازورة (٣٩ - ٤٤)

- الحليات: لا يوجد حليات في هذه الأغنية.

ثالثاً: الإرشادات العزفية:

١- النغمات المزدوجة:

تأتي بداية الحركة العزفية للنغمات المزدوجة بوزن ثقل الذراع وباستدارة كاملة لأصابع اليد للحصول على قوة لمس متساوية ورفع الرسغ قليلاً لأعلى في نهاية القوس يراعى تساوى النغمتين في القيم الزمنية الواحدة دون رفع أحد الأصابع قبل استيفاء القيمة الزمنية للعلامة الإيقاعية، أن يكون التدريب في البداية ببطء ثم التدرج بعد ذلك إلى السرعة المطلوبة.

٢- أداء الاوكتافات:

يتبع العازف الخطوات المقترحة التالية:

- تكون أصابع اليد في حالة إنحناء خفيف يسمح بعزف الأوكتاف بشكل صحيح وفي آن واحد معاً وتكون قريبة من لوحة المفاتيح حتى تكون قوة اللمس واحدة ومتساوية في كلا الأصبعين، يجب أن تؤدي الحركة الصاعدة والهابطة لليد بشكل متساوي تماماً.
- تأتي الحركة من الذراع بمساعدة الرسغ مع عدم شد اليد وتكون حركة الرسغ راسية على لوحة المفاتيح، وذلك للوصول إلى الأداء الأفضل.
- تمسك الأصابع التي تؤدي الأوكتافات بالنغمات جيداً بينما ترفع باقي الأصابع لأعلى لتجنب ملامسة المفاتيح وتؤدي بشكل متقطع مع احتفاظ الأصابع بالشكل المقوس .

٣- أداء التآلفات الهارمونية:

يتبع العازف الخطوات المقترحة التالية في حالة الأداء بيد واحدة او بكلتا اليدين كما يلي:

- التعرف على نغمات وابعاد التألفات الهارمونية.
- التدريب على اداء نغمات التألف بشكل متتالي بداية من نغمتين ببطئ ثم زياده السرعة تدريجيا للوصول للسرعه المطلوبه، ثم زياده النغمات ليؤدي التألف كاملاً، بحيث تنتقل اليد بشكل تلقائي دون هبوط على نغمات خاطئة للتألف.
- مراعاة الاستدارة الكاملة للأصابع وتساوي قوه نغمات التألف وزمنها مع الالتزام بالترقيم الصحيح للأصابع.

٤- أداء الأربيجات:

- يؤديه الدارس الأربيجات بسرعتين سرعة بطيئة ثم تدريجيا يزيد من السرعة، حتى يساعد الدارس على أداء الأربيجات بمرونة وبدون شد.
- أداء الأربيجات يتطلب أصابع منبسطة قليلاً وليست منحنية، كما يفضل تجنب فردها تماماً حتى لا يضعف اللمس.
- عند أداء الأربيجات السريعة لا داع لبذل مجهود خاص لمد النغمات التي تؤدي بإصبع الإبهام حتى يلمس الإصبع الذي يمر أعلى أو أسفل منه النغمة الخاصة به، وفي الحقيقة عند أداء المسافات الواسعة يترك غالباً إصبع الإبهام النغمة الخاصة به قبل أن يؤدي الإصبع التالي ولكن دون أن يحدث بقصد قطع للنغمات المتصلة أو تغيير في التساوي بين النغمات.
- يجب أن يكون العقل واعياً ومركزاً تماماً على التساوي بين النغمات وأداءها متصلة.

٥- القوس اللحني القصير (slur):

- يتم الأداء من خلال عزف نغمة البداية أكثر عمقاً ووضوحاً عن باقي النغمات، وذلك بنزول الرسغ إلى أسفل مع رفع اليد قليلاً عند نهاية القوس.
- أداء الأقواس اللحنية القصيرة باليدين معاً، حيث تؤدي اليدين معاً الفكرة اللحنية بأسلوب العزف المتصل Legato مستخدماً الأقواس التعبيرية القصيرة، ويتطلب أداء هذه التقنية :
- قرب الأصابع من لوحة المفاتيح.
 - الالتزام بترقيم الأصابع المحدد بالمؤلفة.

- أداء النغمة الأولى بوزن ثقل الذراع، ثم تسلسل النغمات التالية لها، على أن تؤدي النغمة الأخيرة بخفة، ثم رفع الرسغ لأعلى.

٦- تثبيت نغمة مع أداء لحن:

- يشكل عزف نغمة ممتدة في اليد اليمنى مع عزف نغمات وتآلفات أخرى في اليدين صعوبه لدى الدارس، وللتغلب على هذه الصعوبة تقترح الباحثة الآتي:

- تغيير العلامات الإيقاعية المتقابلة للاحساس بالزمن.

- تدريب الطالب على غناء كل صوت بمفرده غناء صولفائياً مع التنقيح.

- التدريب على عزف كل يد بمفردها ثم اليدين معا وببطء ثم التدرج في السرعة للوصول للسرعة المطلوبة.

- مراعاة عدم شد اليد بالنسبة للصوت الممتد حتى يعزف الصوت المتحرك بليونه وسلاسه والتركيز حتى لا يرتفع الاصبع المطلوب استمراره قبل نهايه زمن عزفه وحتى لا يؤثر على تسلسل اللحن.

٧- تقنية تقاطع اليدين "Overlab"


تمثل تقنية تقاطع اليدين "Overlab" والتي تعني "تخطي اليد اليسرى علي اليد اليمنى أو العكس" صعوبة عزفية لذا تنصح الباحثة العازف بما يلي:

- عزف كل يد بمفردها أولاً بشكل بطيء وبشكل كافٍ.

- عزف اليدين معاً بشكل بطيء ثم التدرج في السرعة حتي الوصول الي السرعة المطلوبة.

- مراعاة استخدام الحركة النصف الدائرية عند القفزة.

٨- أداء حلية الأريبيجو *Arpeggio* () للتآلفات الثلاثية والتي تعني تتابع أداء النغمات بسرعة

وبتساوي حيث يكون الناتج السمعي لها () يتبع العازف ما يلي:

- ملاحظة اتجاه الحركة ونقل الثقل من إصبع لآخر بحيث تدور اليد استدارة كاملة مع الحفاظ على الوضع المستدير للأصابع.

- يُستقطع زمن الأريبيجو في اليد اليمنى من آخر نغمة في الأريبيجو باليد اليسرى وليست من النغمة الأساسية.

- يتطلب أداء الحلية أن تكون الأصابع قريبة من لوحة المفاتيح.

- تأتي الحركة من مفصل الرسغ والأصابع معا بحيث يكون الضغط Accent على آخر نغمة في الحلية.

٩- أداء حلية الاتشيكاتورا ذات النغمة الواحدة (♩):

تؤدي بسرعة وبخفة لإظهار بريقها الصوتي أي أنها تقع في بداية النبر للعلامة الإيقاعية. ويراعى عند الأداء أن يكون الذراع حراً وفي حالة توازن بين الشد والاسترخاء بحيث يهبط الرسغ قليلاً.

نتائج البحث:

إستطاعت الباحثة الإجابة على تساؤلات البحث كما يلي:

الإجابة على التساؤل الأول:

ما الأساسيات الواجب توافرها في عازف البيانو المصاحب؟

على عازف البيانو المصاحب أن يتميز بالآتي:

- ١- إعطاء أهمية لصوت الآلة الأساسية و فهناك العديد من العازفين المتميزين فنياً يفقدون الموازنة بين العزف المنفرد والعزف مع شريك آخر لإظهار إحترافه الفني وتميزه في الأداء ولا يمتلك مهارة إنكار الذات والتي تشكل عنصر أساسي في نجاح العمل.
- ٢- الإتفاق المسبق بين العازف المنفرد والعازف المصاحب على سرعة المؤلفة مع توقع تغيير السرعة أثناء الأداء.
- ٣- التجاوب والإندماج بين عازف الآلة المنفرد وعازف البيانو المصاحب من خلال الإتفاق على أسلوب الأداء من حيث البدايات والنهايات والسرعة والطابع والتعبير لإخراج العمل بصورة جيدة.
- ٤- أن يكون عازفاً ومستمعاً لزميله في آن واحد لمراعاة بعض المشكلات التي قد تواجههم مثل النسيان لأحد أجزاء المؤلفة أو التكرار، أن يكون يقظاً لتدراك الإخطاء وإصلاحها بسرعة وسهولة وملاحقة العازف المنفرد.^١
- ٥- على العازف المصاحب إجادة القراءة الوهلية **Sight Reading** حيث تعد إحدى المهارات الهامة التي لا بد وأن تتوافر لديه ويتم إكتسابها بالممارسة والتدبيب المستمر.^٢
- ٦- أن يكون المصاحب ملم بعلم الهارموني الذي يساعده على عزف التآلفات بسهولة ومعرفة نوع النسيج الخاص بالمؤلفة وأسلوب العصر.
- ٧- إجادة المصاحب لفن الإرتجال ليكون قادراً على عزف مصاحبات جيدة في أى مقام، وإدراك التركيبات الهارمونية للتآلفات وأنواعها.

¹ Guest Blogger: Austin Consordini : Secret Tips for Playing the Violin with Piano Accompaniment .

² Constance Starr: The Music Road: A Journey in Music Reading, Book 2\: For Piano, printed in USA,1999, p 3.

٨- إتقان المصاحب لتقنيات الأداء المختلفة بهدف تذليل الصعوبات الأدائية التي قد تواجهه مثل "السلام، التآلفات، الإيقاع، والمقابلات الإيقاعية بين الخط اللحني للعازف المنفرد والعازف المصاحب".^١

٩- إظهار أنواع التظليل المتنوعة مثل "القوة والخفوت والتدرج بينهما".^٢

الإجابة على التساؤل الثاني:

ما التقنيات والمصطلحات التعبيرية التي يؤديها البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية عينة البحث؟

- تعددت التقنيات التي تناولتها الأغاني عينة البحث نذكر منهم:

١- تقنية النغمات المزدوجة.

٢- تقنية التآلفات.

٣- تقنية الأوكتافات

٤- تقنية تثبيت النغمات مع أداء لحن في نفس اليد.

٥- تقنية تقاطع اليدين "Overlab".

٦- تأخير النبر (Syncopation).

- تعددت المصطلحات التعبيرية التي تناولتها الأغاني عينة البحث نذكر منهم:

١- "Sempre" وتعني باستمرار، و يليها "P" وتعني إستمرار العازف بالأداء الخافت.

٢- مصطلح الكورونا (∩) وتعني راحة أو سكوت.

٣- "quasi" يشبهه، إى العودة إلى الإيقاع المتبع من قبل.

٤- "Rit- Atempo" تعني التبطئ ثم العودة إلى السرعة الأصلية.

٥- "con anima" وتعني بحيوية أو بنشاط أو بيقظة.

٦- "delicate" وتعني برقة

٧- "Lento" وتعني بطيء.

٨- "Ritard" تعني التبطئ

¹ Constance Starr: The Music Road: A Journey in Music Reading, Book 2: For Piano, printed in USA,1999, p 3.

² Grill, Joyce: Accompanying Basics, Kiosk West, International copyright secured, printed in USA, 1987, p 29, 30.

- ٩- "Rall- Atempo" تعني التبطئ ثم العودة إلى السرعة الأصلية.
- ١٠- "accelerando" وتعني يُسرّع تدريجياً
- ١١- "Lentando" تعني أبطأ.
- ١٢- "Allegretto calmate" تعني عاجل أو سريع ولكنها أبطأ من "allergo"، و"calmate" تعني بهدوء أو أهدأ.
- ١٣- "Andante" وتعني ببطء معتدل.
- ١٤- "Moderato" وتعني السرعة المعتدلة.
- ١٥- "Allegro ma non troppo" وتعني بسرعة كافية.
- ١٦- "Andante doloroso"، وتعني كلمة "Andante" البطء المعتدل، وكلمة "doloroso" تعني بإكتئاب أو بحزن.

التوصيات:

توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة إدراج المصاحبة من ضمن المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس.
- ٢- تشجيع طالب الدراسات العليا علي اداء أعمال جديدة للغناء حتي يتم كسر حاجز الصعوبة في مثل هذه الأعمال.
- ٣- إدراج أعمال المؤلف " هيربرت بيدفورد " من ضمن المناهج الدراسية لطلبة الدراسات العليا بالكليات الموسيقية المتخصصة.
- ٤- البحث عن العديد من المؤلفين الذين لهم أعمال لمصاحبة آلة البيانو وذلك للتنوع في المناهج الدراسية.

قائمة المراجع:

- ١- على إبراهيم على: تنمية المهارات الفنية من خلال العزف الثنائى والجماعى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧١م.
- ٢- عواطف عبد الكريم واخرون: "معجم الموسيقى" ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ٢٠٠٠م.
- ٣- ليلى محمد زيدان، بحث منشور، أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٢م.
- ٤- هويدا على محمد حماد: "دور البيانو فى سوناتا بيتهوفن" ، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى للموسيقى الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٩٥م.

- 5- Apel, Willi: **Harvard Dictionary of Music**, 2nd, London, 1971.
- 6- Arthur, Jacobs: **penguin Dictionary of music** – penguin Books – ltd – Middlesex – England -1991.
- 7- Blom Eric: "**Grove s Dictionary of music and musicians**"- Vol. 1- Macmillan – -2 London, 1955.
- 8- Constance Starr: **The Music Road: A Journey in Music Reading**, Book 2: For Piano, printed in USA, 1999.
- 9- Denes Agay and Hazel ghazarian Skaggs:"**Teaching piano**"Vol.2-Yorktown music press inc, 1981.
- 10- Guest Blogger: Austin Consordini: **Secret Tips for Playing the Violin with Piano Accompaniment**.
- 11- Grill, Joyce: **Accompanying Basics**, Kiosk West, International copyright secured, printed in USA, 1987.
- 12- Heasook Rhee, **The Art of Instrumental Accompanying A Practical Guide for the Collaborative Pianist**, Carl Fisher, New York, 2012.
- 13- **Herbert Bedford** - Wikipedia.
- 14- Kurt Alder, **The Art of Accompanying and Coaching**, University of Minnesota, USA, 1965.



قسم التربية الموسيقية
قسم الأداء / شعبة بيانو

إستطلاع آراء الخبراء

السيد الفاضل الاستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة / إنجي منير نصحي بتصميم استبيان كجزء من اجراءات البحث ، وهذا البحث بعنوان " دور آلة البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية عند هيربرت بيدفورد **Herbert Bedford** " ويهدف الاستبيان إلى إستطلاع رأي سيادتكم فى إختيار عينة البحث، حيث يتكون كتاب أغاني إبريل **"April Songs"** من تسعة أغنيات بمصاحبة آلة البيانو للمؤلف هيربرت بيدفورد لشعراء مختلفين، رجاءاً التكرم بإختيار خمس أغنيات متنوعة الأساليب كعينة للبحث المقدم. إذا كان لدى سيادتكم اى اقتراحات او ملاحظات فيرجاء من سيادتكم كتابتها فى الجزء المخصص لذلك. وتفضلوا بقبول وافر الإحترام والتقدير.

التوقيع:

ملاحظات	لا أوافق	أوافق	اسم الاغنية
			"تصبح على خير" "Good Night"
			"في قارب الجان" "In a fairy boat"
			"أغنية الربيع" "Spring Song"
			"موسيقى" "Music"
			"على الرغم من أنك تمر بي برفق" "Although you pass me lightly by"
			"إلى سيدتى المحبوبة" "TO my lady love"
			" My May"
			" أتمنى أن يستريح " Requiescat"
			" عندما تتوسع براعم الزهرة " " When primroses their buds expand"

ملخص البحث

دور آلة البيانو في مصاحبة المؤلفات الغنائية عند هيربرت بيدفورد Herbert Bedford

د / إنجي منير نصحي

آلة البيانو دوراً هاماً في المصاحبة الآلية والغنائية، فهي تعمل على مرافقة ومساندة الصوت الرئيسي في المؤلفات بهدف تكثيف وإثراء نسيج ألحان يعد عازف البيانو المصاحب الوسيط بين المؤلف والمستمع إذ يقوم أثناء الأداء بعملين في وقت واحد فهو عازف ومستمع وأيضاً يكون عازف ومصاحباً كما أنه المسئول عن نجاح هذا العمل ورفع مستوى الأداء لنجاح هذه العمل، لذلك لا بد للعازف المصاحب من مواصفات فنية هامة عند المصاحبة، ومعرفة أهمية العزف الثنائي حيث يعد من أفضل الوسائل لتدريب الدارس للإحتفاظ بالزمن أثناء العزف والإستمتاع بجمال الموسيقى نتيجة لإستماعه للعمل متكامل البناء بالتعاون مع زميله للوصول لإخراج عمل ناجح ومميز.

يشتمل البحث على المقدمة ومشكلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسئلة البحث وأجراءات البحث (المنهج - العينة - الحدود - الأدوات) ، والدراسات السابقة.

مشكلة البحث :

قلة إقبال الكثير من دارسي آلة البيانو علي مصاحبة الدارسين بمرحلة الدراسات العليا تخصص غناء وذلك لصعوبة هذه المؤلفات من حيث الأداء مما يجعل الدارس يؤدي الأعمال الغنائية بشكل فردي ليظهر العمل غير مكتمل من الناحية الفنية، مما جعل الباحثة تقدم علي تناول دور آلة البيانو في بعض المؤلفات الغنائية عند " هيربرت بيدفورد " وذلك لتشجيع الدارسين علي المشاركة في هذه الأعمال.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجانب النظري ويتكون من:

أولاً: الأساسيات الواجب توافرها في عازف آلة البيانو المصاحب.

ثانياً: المؤلف " هيربرت بيدفورد " (حياته - أعماله).

الجانب التطبيقي: ويشمل:

أولاً: المسح الشامل للمؤلفات عينة البحث من حيث التكوين البنائي لهم (العنوان - مؤلف الكلمات - السلم - السرعة - الطول البنائي - الميزان).

ثانياً: التكوين العزفي ويشمل:

- الأفكار الرئيسية ودور البيانو.
- الأشكال الخاصة بالمصطلحات التعبيرية ومصطلحات السرعة.
- التقنيات العزفية.
- الحليات.

ثالثاً: الإرشادات العزفية وترقيم الأصابع المقترح نظراً لخلو العينة من ترقيم للأصابع. ثم استعرضت الباحثة النتائج والتوصيات، وأختتمت البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية، وملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية.

Research Summary

The role of the piano in accompaniment to the lyrical compositions of Herbert Bedford

The piano plays an important role in the instrumental and lyrical accompaniment, as it works to accompany and support the main voice in the composition in order to intensify and enrich the texture of the melodies.

The accompanist pianist is the mediator between the author and the listener, as he performs two works at the same time. Duo playing is one of the best ways to train the student to keep time while playing and enjoy the beauty of music as a result of listening to an integrated work in cooperation with his colleague to reach a successful and distinguished work.

The research includes the introduction, research problem, research objectives, importance of research, research questions, research procedures (methodology - sample - limits - tools), and previous studies.

Research problem:

The lack of demand for many piano students to accompany students in the postgraduate studies specializing in singing, due to the difficulty of these compositions in terms of performance, which makes the student perform the lyrical works individually so that the work appears technically incomplete, which made the researcher to address the role of the piano in some compositions Lyrics at "Herbert Bedford" in order to encourage students to participate in these works.

The research is divided into two parts:

The first part: the theoretical part and consists of:

First: The basics that must be available to the accompanying pianist.

Second: the author "Herbert Bedford" (his life - his works).

The practical side: It includes:

First: a comprehensive survey of the research sample literature in terms of their structural composition (title - author of words - ladder - speed - structural length - scale).

Second: the musical composition, which includes:

- The main ideas and the role of the piano.
- Forms of expressive terms and terms of speed.
- Performing techniques.
- Ornaments.

Third: Playing instructions and the suggested finger numbering, due to the absence of finger numbering in the sample.

Then the researcher reviewed the results and recommendations, and concluded the research with a list of Arab and foreign references, and a summary of the research in Arabic and English.